

تأثير استخدام أسلوب حل المشكلات بوسائل تعليمية في تعلم الضرب الساحق في الكرة الطائرة

م.م. فرح غسان
كلية الحلة الجامعة الاهلية

م.د. جبار علي كاظم
جامعة القاسم الخضراء

ان بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع طرائق واساليب التعليم الملائمة التي تعطي للمتعلم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها او المعقدة ومن هذه الاساليب اسلوب حل المشكلات الذي يعد من الاساليب الحديثة التي تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوئ انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وايجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقه موصلة الى هذا الحل.

ان مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من اسلوب حل المشكلات في ايجاد حلول لاداء المهارة باحسن السبل وبأداء جيد.

وتبرز مشكلة البحث في استخدام اسلوب يختلف عن الاسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الضرب الساحق وهو اسلوب حل المشكلات بدراسة تجريبية تتناول تعلم مهارة الضرب الساحق لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل ليتسنى لهم ايجاد حلول كثيرة للوصول الى الاداء الصحيح وبطريقه ابداعية جديدة فضلا عن الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) للمقارنة بينهما. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الى مجموعتين و بواقع ١٢ طالب لكل مجموعة وتم استخدام اختبار الضرب الساحق في الاتجاه القطري والمستقيم،

تم التدريس في المجموعة التجريبية بأسلوب حل المشكلات والذي يعتمد على ابداع الطالب ، فالمدرس يثير سؤالا حول المهارة التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول الى احسن اداء للمهارة وقد استنتج الباحثان:-

ان التدريس بأسلوب حل المشكلات اسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى افراد عينة البحث. بالإضافة الى انه اكثر فعالية من الاسلوب الاعتيادي .

الكلمات المفتاحية : اسلوب حل المشكلات، الضرب الساحق، الكرة الطائرة.

التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

اصبح واضحا ان تطور اساليب طرائق التدريس يعد ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامل مع المادة بطرائق تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات الاساسية المطلوبة بعيدا عن اسلوب التلقين وحشو المعلومات مما يؤدي الى نسيان المعلومات وعدم اتباع الاسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير ((فالاسلوب الذي يتبعه المدرس عادة لتأدية واجب معين لايمكن تحديده بل يجب على المدرس ان يكون حرا في اختيار الأسلوب الذي يحقق منة مقاصدة التعليمية وعلى اساس مهاراتة وخصائصة الشخصية)) (عبد الكريم، ١٩٨٩، ١٥٣) أذ ان بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع طرائق واساليب التعليم الملائمة التي تعطي للمتعلم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها او المعقدة ومن هذه الاساليب اسلوب حل المشكلات الذي يعد من الاساليب الحديثة ، ((تحقق ايجابية الطالب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك اعطاءه دورا نشطا في عملية التعلم لاكسابه خبرات تربوية ذات تاثير مرغوب في سلوكه)) (حمدان وآخرون، ١٩٩٥، ٣١) لهذا برزت اهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام احدى الاساليب التعليمية الحديثة. (التي تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهووي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وايجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقه موصلة الى هذا الحل)) (الامين ، ١٩٩٢، ٥٤) اذ ان مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءه عالية ومن الممكن الاستفادة من اسلوب حل المشكلات في ايجاد حلول لاداء المهارة باحسن السبل وبأداء جيد , يهدف البحث للكشف عن اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

٢-١ مشكلة البحث

ان الهدف الاساسي لتحقيق العملية التربوية هو الوصول الى استخدام افضل الاساليب والطرائق التعليمية الميسرة ليكون التعلم اكثر سرعة واتقان مع وجود ابداع وتجديد وبما ان مهارة الضرب الساحق من المهارات الصعبة لانها تحتاج الى التعامل مع الكرة لضربها بشكل ناجح وان يبقى في الهواء لاطول فترة ممكنة كذلك وجب الابتعاد عن لمس او ضرب الشبكة فضلاً عن ذلك ان هناك العديد من العوامل المشاركة بالنسبة للضرب وهو العامل الخاص بالتوقيت لذا فهو عامل صعب يستلزم فترات طويله من التدريب ليصبح عامل مؤثراً لذا ارتأى الباحث القيام بدراسة اسلوب اخر في تعلم مهارة الضرب الساحق اذ ان ((اجتهاد الباحثين في ايجاد الاساليب الجديدة ما هو الامحولة لرفع مستوى التعلم)) (حسو

(٤،١٩٩٦) من هنا تبرز مشكلة البحث في استخدام اسلوب يختلف عن الاسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الضرب الساحق وهو اسلوب حل المشكلات بدراسة تجريبية تتناول تعلم مهارة الضرب الساحق لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل ليتسنى لهم ايجاد حلول كثيرة للوصول الى الاداء الصحيح وبطريقه ابداعية جديدة فضلا عن الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) للمقارنة بينهما.

٣-١ هدف البحث:

يهدف البحث للكشف عن اثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

٤-١ فرضية البحث:

وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة بين الاسلوبين المتدرج (الاعتيادي) واسلوب حل المشكلات

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة م جامعة بابل

٢-٥-١ المجال المكاني: القاعة الرياضية في الكلية

٣-٥-١ المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٨/١١/١١ ولغاية ٢٠١٨/١٢/٢٥

٣- اجراءات البحث

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

٢-٣ مجتمع البحث وعينة

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ والبالغ عددهم ٢٩ طالب وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم الى مجموعتين و بواقع ١٢ طالب لكل مجموعة وقد تم استبعاد طالب واحد وذلك لتغيبه عن الوحدات التعليمية خلال تنفيذ البرنامج التعليمي اما الأربعة الباقين فتم استخدامهم في التجربة الاستطلاعية وبذلك كان عدد العينة تمثل ٧٨,١٢% من مجتمع البحث الاصلي وكانت المجموعة الاولى تتعلم بطريقة حل المشكلات والمجموعة الثانية تتعلم بالطريقة الجزئية وبالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) الجدول (١) التالي يوضح ذلك .

جدول (١) بعض المعلومات عن العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

العدد	اساليب التنظيم	المجموعتين
١٢	اسلوب حل المشكلات	التجريبية
١٢	الطريقة الاعتيادية	الضابطة
٢٤	المجموع	

٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحثان بالتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث الوزن والطول والعمر وكذلك التكافؤ في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية التي تؤثر في تعليم المهارة والتي تم اختيارها من خلال توزيع استمارة استبيان على ذوي الخبرة في مجال الكرة الطائرة في كليات واقسام التربية الرياضية (الملحق رقم ١) لتحديد عناصر اللياقة البدنية والمهارية وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية المختارة وبعد تفرغ الاستبيان تم استبعاد عناصر اللياقة البدنية والمهارية التي كانت درجة الاتفاق عليها أقل من (٧٥%) .

الجدول (٢)

المعالم الاحصائية لمتغيرات الطول والوزن والعمر وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات الاحصائية المتغيرات
	ع+	س	ع+	س	
١,٥٤	١,٢٦	٢٣,٨٣	١,٠٧	٢٣,٦٦	العمر / السنة
٠,٨٢	٧,٦٨	١٦٨,٥٨	٤,٥١	١٦٥,٧٥	الطول / سم
٠,٣٢	٣,٤٢	٦٣,٠	٨,٤٤	٦١,٨٤	الوزن / كغم
٠,٤	١,٢٦	٦,٦٤	٠,٩٤	٦,٦٨	رمي الكرة الطبية / م
٠,٢٤	٨,٢٢	٣٨,٠٨	٨,٤٠	٣٦,٥	القفز العمودي (سارجنت) / سم
٠,٤٠	٠,١٤	٢,١٦	١٦,٠٥	٢,١٥	الوثب العريض / م
٢,٠١	٢,٠٦	١٥,٥	٢,٦٢	٠,٠٧	دقة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم *
١,٩٢	٢,٤٦	١٣,٠٨	٢,٢٠	١٦,٧٥	دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري *

قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٢٢) وعند نسبة خطأ ≥ 0.07

من الجدول (٢) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر والطول والوزن واختبارات اللياقة البدنية والمهارية اذا تراوحت قيمة (ت) المحتسبة بين (٠,١٤ - ٢,٠١) وهي كلها اقل من قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (٢٢) عند نسبة خطأ \geq (٠,٥) والبالغة (٢,٠٧) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن و عناصر اللياقة البدنية والمهارية المختارة.*

٣-٤ التصميم التجريبي

يجب على الباحثان قبل اجراء اية دراسة اختياراً تصميماً تجريبياً مناسباً لاختبار صحة النتائج المستتنبطة من فروضة (فان دالين، ١٩٧٧، ٣٩) وقد استخدم الباحث في هذا البحث تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي فقط (الزوبعي، ١٩٨١، ١٦) والشكل (٣) يوضح ذلك

١- المجموعة التجريبية (ع*) - الاسلوب حل المشكلات - الاختبار (البعدي)
٢- المجموعة الضابطة (ع) - الاسلوب التقليدي - الاختبار (البعدي)

الشكل (٣) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٣-٥ وسائل جمع المعلومات

لجا الباحث لغرض جمع المعلومات الى استخدام الوسائل الاتية:

- المقابلة الشخصية.
- الاستبيان.
- الاختبارات والمقاييس.
- تحليل محتوى المصادر العلمية .
- الملاحظة العلمية .

٣-٦ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- ميزان حساس .
- جهاز لقياس الطول .
- ساعة توقيت
- كرة طبية بوزن ٣ كغم

* عدد النقاط التي حصل عليها من ٣٠ محاولة تتراوح الدرجات من ١-٤

- ملعب الكرة الطائرة مجهز بالكرات والشبكة.

٣-٦-١ اختبار دقة أداء مهارة الضرب الساحق

١ - اختبار دقة الاداء المهاري للضرب الساحق

آ- اختبار الضرب الساحق في الاتجاه القطري والمستقيم (١).

- الغرض من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري والمستقيم .

- الادوات: ملعب الكرة الطائرة، (١٠) كرة طائرة قانونية، مرتبتان، شريط لاصق بعرض (٥) سم، طباشير.

- مواصفات الاداء: تمثل منطقة الهدف برسم مربعين بابعاد (٣×٣) م احدهما في المركز رقم (٥)

والاخرى في المركز رقم (١) في المنطقة الخلفية، حيث يتم وضع المرتبة في وسط المربع المضلل

،يقوم اللاعب بالضرب الساحق من المركز رقم (٤) بعد اعداد الكرة من قبل اللاعب المعد من

المركز رقم (٣) وتوجيه الضربة نحو المرتبة الموجودة في الاتجاه القطري مرة والاتجاه المستقيم مرة

اخرى كما موضح في الشكل (١) . - التسجيل :

• تعطى لكل لاعب (٥) محاولة في الاتجاه القطري و(٥)محاولة بالاتجاه المستقيم.

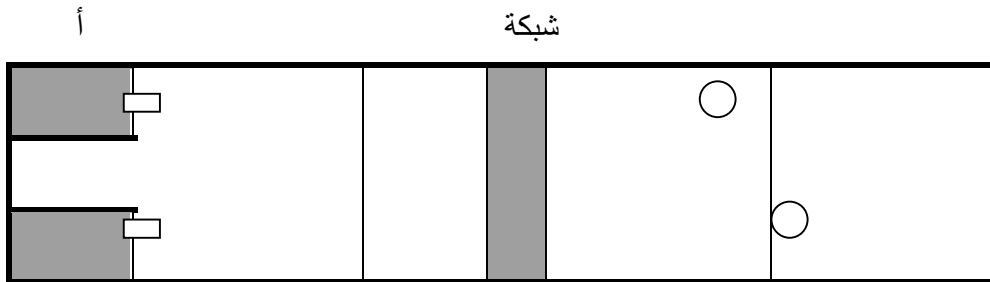
• تمنح (٤) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة.

• تمنح (٣) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المضللة داخل المربع .

• تمنح (٢) درجة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة

في المنطقة أ ، ب.

• الدرجة العظمى لهذا الاختبار (٢٠) درجة



شكل (١)

يوضح اختبار الضرب الساحق القطري والمستقيم

(١) عامر جبار السعدي ؛ تصميم وتقنين اختبارات الادراك الحس - حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة : (مجلة التربية

الرياضية ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الاول ، ٢٠٠٢) .



٣ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٤) طلاب عن طلاب المرحلة الثالثة بتاريخ ٢٠١٨/١١/١١ وذلك لمعرفة الزمن اللازم لتنفيذ اولى وحدات البرنامج التعليمي للأسلوبين المستخدمين ومدى امكانية تطبيقه ، وهذه العينة ليس من ضمن عينة البحث الاصلية.

٣-٧ اسس بناء الوحدة التعليمية

أ- التقسيم الزمني للوحدة التعليمية:

تتضمن اربعة وحدات، استغرق زمن الوحدة الواحدة فعليا (٩٠) دقيقة اعتمادا على مدة الدرس المنهجي العلمي للكرة الطائرة في قسم التربية البدنية والرياضية حيث قسمت الى ثلاث اقسام

١- القسم الاعدادي

١٥ دقيقة - ٦٦ و ١٦%

المقدمة (النشاط التنظيمي والاداري) ٢دقيقة

٢٢ و ٢%

لاعداد العام ٥ دقيقة ٥٥ و ٥%

لاعداد الخاص ٨ دقيقة ٨٨ و ٨%

٢- القسم الرئيسي

٧٠ دقيقة - ٧٧ و ٧٧%

الجزء التعليمي ٢٠ دقيقة ٢٢ و ٢٢%

الجزء التطبيقي ٥٠ دقيقة ٥٥ و ٥٥%

٣- القسم الختامي

٤ دقائق - ٥ و ٥%

التهديئة ٥ دقائق ٥ و ٥%

ب- طريقة تدريس الوحدة التعليمية

قام الباحث مع (استاذ المادة) بتدريس المجموعتين الضابطة التجريبية البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع اجزاء الدرس ماعدا الجزء التعليمي لمهارة الضرب الساحق إذ تم التدريس في المجموعة التجريبية (أ) بأسلوب حل المشكلات والذي يعتمد على ابداع الطالب ، فالمدرس يثير سؤالاً حول المهارة التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول الى احسن اداء للمهارة ويتم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) حيث اذ يقوم المدرس بشرح طريقة الاداء الصحيحة لكل جزء من اجزاء المهارة مع عرض نموذج للمهارة من قبل المدرس او الطالب المعين ثم يطلب من الطلبة اداء المهارة وتكرارها وفقاً لتوجيهات المدرس حتى يتمكن الطالب من الأداء الجيد والسليم للمهارة.

ج- اعداد وتخطيط الوحدة التعليمية باستخدام اسلوب حل المشكلات استرشد الباحث عند تخطيط الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الخطوات والجوانب الهامة التي يتكون منها الدرس بهذا الأسلوب والتي يشير لها (حمدان وآخرون ، ١٩٩٥، ٣١).

اما بالنسبة لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي :

- المثير : اثاره سؤال (ما احتمالات التي يستطيع الطالب ان يصل الى مرحلة الضرب الساحق).

- الوسيط : ان يؤدي الطالب الضرب الساحق في تتابع للوصول الى الحركة النهائية.

- الاستجابة : تصميم واداء المهارة من قبل الطالب.

- اعداد الوحدة التعليمية بالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) راعى الباحث ان تكون الخطوات الفنية لاجزاء المهارة قيد البحث ثابتة لاسلوبي التدريس والاختلاف فقط في كيفية تناولها طبقاً لخصائص كل اسلوب منها اذ تم اعداد الدرس بالاسلوب المتدرج (الاعتيادي) كما متبع في بقية الدروس.

٤-٧ تجربة البحث الرئيسية

بدأت التجربة الرئيسية بأسلوب حل المشكلات وذلك في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/١١/١٣ وأستمرت لمدة أربع أسابيع بواقع وحدة تعليمية كل أسبوع حسب منهج الكلية وأنتهت التجربة يوم الثلاثاء ٢٠١٨/١٢/٤ وبذلك أصبح مجموع الوحدات ٤ وحدات .

٣-١٠ الأختبار البعدي

تم إجراء الأختبار البعدي يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨/١٢/١١ ويعد ضبط نفس المتغيرات

٤-١ عرض وتحليل نتائج الأختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارة	وحدة القياس	الأختبار القبلي		الأختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		ع +	س -	ع +	س -		
الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم	درجة	٢,٠٦	١٥,٥٠	٢,٣٩	١٦,٤٠	* ٢,٦٧	٢,٢٣
الضرب الساحق في الاتجاه القطري	درجة	٢,٤٦	١٣,٠٨	٢,٦٥	١٤,٠٣	* ٢,٩٦	٢,٢٣

* معنوي عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفردوق بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارة	وحدة القياس	الأختبار القبلي		الأختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		ع +	س -	ع +	س -		
الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم	درجة	٢,٢٠	١٦,٧٥	٢,٩٥	١٧,٨٠	* ٣,١٨	٢,٢٣
الضرب الساحق في الاتجاه القطري	درجة	٢,٦٢	١٦,٠٥	٢,٣٧	١٧,١٠	* ٣,٢٨	٢,٢٣

* معنوي عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥)

من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) يتضح من الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم في الأختبار القبلي للمجموعة الضابطة كان (١٥,٥٥) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٠٦) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٦,٤٠) درجة بإنحراف معياري (٢,٣٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في الأختبارين القبلي والبعدي (٢,٦٧) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥) ، أمام بالنسبة لمهارة الضرب

الساحق في الاتجاه القطري فكان الوسط الحسابي للأختبار القبلي (١٣,٠٨) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٤٦) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٤,٠٣) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٦٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في الأختبارين القبلي والبعدي (٢,٩٦) وهي أكبر من القيمة

الجدولية البالغة (٢,٢٣) عند درجة حرية (١٠) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الأختبار البعدي .

ومن خلال الجدول (٥) نرى إن الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق في الأتجاه المستقيم في الأختبار القبلي للمجموعة التجريبية كان (١٦,٧٥) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٢٠) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٧,٨٠) درجة بإنحراف معياري (+ ٣,١٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين الأختبارين القبلي والبعدي (٣,١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الأختبار البعدي ، أما بالنسبة لمهارة الضرب الساحق بالأتجاه القطري فكان الوسط الحسابي للأختبار القبلي بلغت (١٦,٠٥) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٦٢) بينما كان الوسط الحسابي للأختبار البعدي (١٧,١٠) درجة بإنحراف معياري (+ ٢,٣٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين الأختبارين القبلي والبعدي (٣,٢٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٢٣) وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الأختبار البعدي أيضاً .

٢-٤ مناقشة نتائج الأختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

من خلال الجدولين (٥,٤) نرى أن الفروق كانت معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي في مهارة الضرب الساحق سواء في الأتجاه المستقيم أو الأتجاه القطري وكلا مجموعتي البحث ، وهذا يعزوه الباحث إلى فاعلية البرنامجين التعليميين المستخدمين سواء للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب التقليدي (العام) أو المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن أسلوب حل المشكلات لتعليم الطلاب مهارة الضرب الساحق سواء بالأتجاه المستقيم أو الأتجاه القطري ، إن التقدم الذي حصل لدى المجموعتين بعد تنفيذهما البرنامجين التعليميين لغرض تطور المهارة التي تناولها البحث يدل على أن هذين البرنامجين اللذين أستغرق (٨) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً كان لهما تأثيرهما الأيجابي على مستوى تطور القدرات المهارية والقدرات البدنية والحركية التي تم تعليمها بشكل مدروس ومرتج في الصعوبة ، فضلاً عن أهمية الأستمرارية بالتدريب والمواظبة على تنفيذ البرنامجين وتركيز الطلاب ورغبتهم على تعلم هذه المهارة بنوعها المستقيم والقطري بأعتبارها من أهم المهارات التي تميز اللاعبين في لعبة الكرة الطائرة وقد أشار (محمد حسن) بهذا الخصوص إن ((يتم تثبيت الأداء الحركي للمهارة بالشكل الدقيق لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل تحت ظروف ثابتة)) (محمد حسن ، ١٩٩٨م ، ٢٥) .

٣-٤ عرض وتحليل نتائج الأختبار البعدي بين مجموعتي البحث :

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار البعدي

المهارة	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		ع +	س	ع +	س		
الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم	درجة	٢,٣٩	١٦,٤٠	٢,٩٥	١٧,٨٠	١.٧٧	٢,٠٧
الضرب الساحق في الاتجاه القطري	درجة	٢,٦٥	١٤,٠٣	٢,٣٧	١٧,١٠	٤,١٤ *	٢,٠٧

معنوي عند درجة حرية (٢٢) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥)

عند ألقاء نظرة على الجدول (٦) يتضح أن الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم في الأختبار البعدي للمجموعة الضابطة كان (١٦,٤٠) درجة بإنحراف معياري قدره (٢,٣٩ +) بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧,٨٠) درجة بإنحراف معياري بلغ (٢,٩٥) درجة . وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الأختبار البعدي (١,٧٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧) عند درجة حرية (٢٢) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الفرق غير معنوي بين المجموعتين في الأختبار البعدي ، أما بالنسبة لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري فكان الوسط الحسابي في الأختبار البعدي للمجموعة الضابطة (١٤,٠٣) درجة بإنحراف معياري قدره (٢,٦٥ +) بين كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٧,١٠) درجة بإنحراف معياري بلغ (٢,٣٧ +) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الأختبار البعدي (٤,١٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧) عند درجة حرية (٢٢) وأمام مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني إن الفرق معنوي بين المجموعتين في الأختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٤ مناقشة نتائج الأختبار البعدي

على الرغم من التقدم المعنوي الحاصل للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار البعدي عند مقارنته بالأختبار القبلي والذي اظهره الجدولين (٥,٤) نرى وعند مقارنته بالأختبار البعدي في مهارة الضرب الساحق سواءً في الاتجاه المستقيم أو الاتجاه القطري بين المجموعتين الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في تعليم المهارة والمجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب حل المشكلات إن الفروق الأحصائية كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي اظهرها الجدول (٦) وهي نتيجة يعلها الباحث إلى فاعلية اسلوب حل المشكلات في تعليم اسلوب الضرب الساحق للطلاب بلعبة الكرة الطائرة بشكل أكبر من الأسلوب التقليدي بأعتبره ممن اساليب التعليم الناجحة المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لإعتماد الطالب على نفسه في ابتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه ، إذ يؤكد (حمدان) حول ذلك ((بأن محاولات الطلبة في أكتشاف البدائل لإسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الأنتاج المنتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها)) (حمدان وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٣٢) ولا بد من الإشارة هنا إن تغير الأسلوب له أهمية أيضاً في تعليم المهارات وبخاصة إذا كان هذا الأسلوب عندي مدروس كما هو الحال في أسلوب حل المشكلات الذي يتميز بطرح الأسئلة أو المشكلات من قبل الطلبة وإيجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بدائل عملية للأداء النموذجي في تطبيق مفردات المهارة وهذا ما يتفق مع ما ذكره (محمد حسن) عندما أكد على انه ((التحليل والتعمق في الأداء ويرى الباحث إن إتقان المهارة بل أدائها بسرعة وآلية تحت ظرلاوف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف التنافس ليساعد اللاعب على الأداء السلس أو السهل الممتع كما يفضل البعض أن يطلق عليه بالأنسيابية في الأداء)) (محمد حسن ، ١٩٩٨ ، ٢٦) ومن الجدير بالذكر بأن التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري جاء نتيجة التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم والذي كان تعليمه بأسلوب حل المشكلات في الأسابيع الأربع الأولى نتيجة انتقال أثر التعلم ، إذ إن التعلم الذي حصل في مهارة الضرب الساحق في الأنتجاة القطري في الأسابيع الأربعة الثانية في البرنامج التعليمي جاء نتيجة الإعداد والتدريب العقلي والبدني وإستخدام خبرات الطلاب السابقة في مواجهة المشكلات الحركية والمعروضة في الدرس مستخدمين في ذلك ميلهم الطبيعي بالتجريب والأكتشاف للتواصل لإداء الوضع الصحيح للحركة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة مما يجعلهم أن يحصلوا علة نتائج جيدة وتقدم ملموس في المهارة التي يتم تعليمها ، ويؤكد (أبو جادو) بهذا الخصوص ((يتم مساعدة الطالب على الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة التي تثير المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم في فهم المهارة)) (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٢) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات**٥-١ الاستنتاجات**

- ١- ان التدريس بأسلوب حل المشكلات اسهم في تحسين تعلم المهارة الحركية لدى افراد عينة البحث.
- ٢- ان اسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد عينة البحث

٥-٢ التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- التاكيد على استخدام اسلوب حل المشكلات في تدريس طلاب كليات واقسام التربية البدنية والرياضية.
- ١- ضرورة استخدام اسلوب حل المشكلات في مهارات عديدة من مهارات لعبة الكرة الطائرة .
- ١- اجراء دراسة مشابهة على ألعاب رياضية اخرى .

المصادر العربية

- ١-أبو جادو ، صالح محمد : (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، دار السيرة للطباعة والنشر ، عمان - الاردن .
- ٢-احمد ، زكية ابراهيم : (١٩٩٠) ((فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية)) المؤتمر العلمي الاول ، دورالتربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة ، المجلد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، القاهرة.
- ٣- الامين ، شاكر محمود وآخرين : (١٩٩٢) اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق .
- ٤-التكريتي ، وديع ياسين والعيدي ، حسن محمد عبد : (١٩٩٩) التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، ط١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.
- ٥-حسو ، عبد الجبار عبد الرزاق : (١٩٩٦) ((دراسة مقارنة بين الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعليم قفزة اليبدين الامامية على جهاز حضان القفز)) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
- ٦-حمدان ، ساري وآخرون : (١٩٩٥) دليل المعلم في التربية الرياضية ، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ط١ ، جامعة اليرموك ، عمان ، الاردن.

٧- دالين ، فان وديوجولد : (١٩٧٧) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية.

٨- ريان ، فكري حسن : (١٩٨٤) التدريس واهدافه ، ط٣ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة.

٩- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم والغنام ، محمد احمد : (١٩٨١) مناهج البحث في التربية ، ط١ ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.

١٠. طه ، علي محمد (٢٠٠١) الكرة الطائرة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.

١١. سليمان ، ممدوح محمد : (١٩٨٨) اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس ، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة ، العدد (٢٤).

١٢. عبد الكريم ، عفاف : (١٩٨٩) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالاسكندرية.

١٣. عودة احمد سليمان ومكاوي ، فتحي حسن : (١٩٨٧) أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط١ ، مكتبة المنار النشر والتوزيع ، الزرقاء ، الاردن.

١٤. محمد حسن ، زكي محمد (١٩٩٨) الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، منشأة المعارف ، الأسكندرية .

١٥. محمد حسن ، زكي محمد (٢٠٠٢) طرق تدريس الكرة الطائرة ، مكتبة الأشعاع الفنية ، الأسكندرية

الملاحق

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل	البلد
١	أ. د	مازن عبد الهادي احمد	جامعة بابل	العراق
٢	أ. د	مازن هادي كزار	جامعة بابل	العراق
٣	أ. د	صدام محمد فريد	جامعة بابل	العراق
٤	أ. د	ميثم لطيف برين	جامعة بابل	العراق